أصــدرت الحركة الإســلامية بأوزبكســتان بيانا بمناســبة انتفاضة الأقصى المباركة جاء فيه:

بيان صادر عن

الحركة الإسلامية بأوزبكستان

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على قائد المجاهدين، قــال تعالى :ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم سورة البقرة (120).

- إن الأحداث الجسام التي عاشتها ومازالت تعيشـها الأمة الإسـلامية لتنير وتوضح لها الطريق وتضع عليه معالم جديرة من معالمه .
- فعلى مســتوى **الأعــداء من أبنــاء القــردة والخنــازير وعبــاد الصــليب ومن ظــاهرهم** فهم بقيــامهم تلك المجــازر ضد الأطفــال والعــزل لا يرقبــون في مــؤمن آلا ولا ذمة فــإن ردعهم يجب أن يكــون بكل قوة وقسوة كما حكم الله فيهم ورسوله من قبل.
- وعلى مســتوى **حكام العــرب والمســلمين** فــإن تــركهم لليهــود المضي في برنــامجهم "دولة إســرائيل الكــبرى" وما يرتكبــوه الآن من قتل وتشــريد لأبنــاء الأقصى الشــريف ، وســكوت هــؤلاء الحكــام عنهم وعدم قيامهم ولو بقطع العلاقــات معهم ومقاطعة منتجــاتهم ،إنما يظهر بوضوح عمالة هؤلاء الحكام لهم، وهم يعلمون أن الــدائرة ســتدور على بقية بلاد المسلمين كما فعل اليهود في فلسطين.
- ولعلم **الأمة الإســلامية** بموقف هــؤلاء الحكــام فإنه يجب على المســلمين كافة مقاطعة منتجــات اليهــود والصــليبيين، وإن الأمة كلها لتعلم وكما أفــتى علماؤها أن اليهــود منذ احتلالها لأول شــبر من ارض الأقصى الشــريف قد أوجبــوا على كل مســلم الجهــاد ضــدهم بكل ما يستطيع، فمن لم يستطع إلا إلقاء حجر عليهم فقد أدى ما عليه و من حمل في وجههم بندقية فقد أدى ما عليه ومن قــــام ضــــدهم بعملية فدائية استشــــهادية أنكت فيهم فقد أدى ما عليه وله الجــــزاء الأوفى، ولكن الطامة على من قدر وقعد عن ذلك الواجب العيني.
- وبالنسبة **لأبناء الحركة الإسلامية بأوزبكستان ووسط آسيا** ولأن حركتنا عالمية فإننا نعيش أمل المســــلمين وآلامهم، وإن الحركة قد قطعت على نفسـها عهـدا على أن تنصر المسـلمين في كل مكــان دون النظر إلى قومية أو محلية .
- ومع علمنا ويقيننا من أن فتح فلســــــطين وتحرير الأقصى أولى وأهم عنــدنا من فتح أوزبكســتان وتحرير بخــارى، وإن لــتراب الأقصى

ودماء أبنائه النصيب من دماء أبناء حركتنا، فـان أبنـاء حركتنا يتحرقـون لجهـاد اليهـود وأعـوانهم وقد اتخـذنا من فتح أوزبكسـتان طريقا لتحرير الأقصى المبـارك، فنسـأل الله أن يجعل لنا لـذلك سـبيلا، وإن حركتنا تهيب بكل المسـلمين أن يصـححوا توجهـاتهم لتحرير الأقصى فيكـون توجها إسلاميا شرعيا ، بعيدا عن النعرات الحزبية والقومية حـتى نـؤجر في جهادنا ويتنزل علينا نصر ربنا .

وفي **الختام** فإن شبرا من أراضي المسلمين لن يكون صليبيا ولا يهوديا فضلا عن أشرف بقاع الأرض إلى الله تعالى، وإن عقـاب هـؤلاء المجرمين لن يكون عبر مجالسهم ومؤسسـاتهم، بل سـيكون عقابا من عند الله تعـالى وبيد المسـلمين إن أحسـنا التوكل على الله والقيـام بواجب الجهاد في سبيله قال تعالى: ﴿قاتلوهم يعـذبهم الله بأيـديكم ويخـزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين﴾ سورة التوبة(14).

فالله اكبر والنصر لامة الإسلام والله غالب على أمره ولكن اكثر الناس لا يعلمون.

قيادة الحركة الإسلامية بأوزبكستان

شعبان 1421

الموافق نوفمبر 2000

****

تعليق أسرة تحرير (قضايا الظاهرين على الحق):

- تحية إجلال وإكبار واعتزاز لأمـير وقيـادة وأفـراد الحركة الاسـلامية بأوزبكسـتان، وجـزاهم الله خـير الجـزاء على نصـرتهم لإخـوانهم في فلسطين، والذي سيكون في ميزان حسناتهم إن شاء الله.
- نبشر إخواننا المجاهدين بأوزبكستان بأن مثل هذا المنهج المشرف في نصرة إخوانهم في فلسطين سيكون سببا إن شـاء الله في نصـرة إخـوانهم المسـلمين عمومـا، والعـرب خصوصا لهم في قضـيتهم وسـببا لنصرة الله تعالى لهم كما قال ﷺ: "*ما من امرئ يخذل امرأ مسلما في موضع تنتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه إلا خذله الله في موطن يحب فيه نصرته، وما من امرئ ينصر مسلما في موضع ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته إلا نصـره الله في مـوطن يحب منه نصرته*" رواه أبو داود.
- نهنئ إخواننا قيادة ومجاهدي الحركة الاسلامية بأوزبكستان على ما هداهم الله إلى فهم حقيقة عالمية هذا الـدين وأممية قضـاياه الجهادية وما وفقهم فيه لفهم منطلقـات المنهج الجهـادي الصـحيح وأسـباب التوفيق والنصر ، ونهيب بكافة إخواننا من الجماعـات الجهادية والـدعاة والمجاهدين أن يكون لهم في مثل هذا البيـان المسـدد الموفق بتوفيق الله ذكرى وعبرة، لتتحد جهود هـذه الأمة وصـفوتها وطليعتها المجاهـدة

على قضايا الأمة الاسلامية في دفع صائل قوى الاستكبار العالمي عن هذه الأمة ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز.

نذكر إخواننا المجاهدين في أوزبكستان وفي كل مكان يرفع فيه سلاح مجاهد في سبيل الله ضد قوى اليهود أو الصليبيين أو الملحدين أو المشركين أو الحكام المرتدين، بأن قوى النظام العالمي الجديد قد اتحدت بزعامة اليهود وأمريكا الصليبية، وأن خطوط القتال قد اتحدت واندمجت، وأن كل طلقة تطلق في أوزبكستان أو الشيشان أو تركستان أو بلاد الحرمين وجزيرة العرب أو الشام أو مصر أو شمال أفريقيا.. أو أي مكان على سطح الأرض ضد أي عضو من أعضاء هذا الصائل .. هي في المحصلة جهد واحد ونافع وفي خط واحد .. وكل واحد منا على ثغرة من ثغور الإسلام فليجهد أن ينصر دين الله منه ويفيض من عونه على إخوانه ما يستطيع، وان حجارة أطفال الأقصى لتلتقي مع عمليات المجاهدين في كل مكان لتحقيق الهدف المنشود في دفع هذا الصائل .

والله الموفق وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.